

شرح بداية المجتهد }713} سماحة الشيخ العلامة محمد بن

حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال المصنف رحمة الله تعالى القول في صفتة والان سيدخل المعلق في صفة السعي ما كيفية السعي ؟ ما صفتة قال واما صفتة فان
فان جمهور العلماء على ان من سنة السعي بين الصفا والمروءة ان ينحدر الراقي على الصفا بعد الفراغ من الدعاء. طيب الان نغير -

00:00:00

ايها الاخوة وهذا يذكرنا بامر من الامور التي اشرت قبل قليل ان نأكل منه درسا عظيما لنتستفيد منه الحقيقة لا يقتصر على امر من
الامور ولكنه اشتمل على عدة امور -

00:00:26

الان ترون ايها الاخوة ان الانسان يصعد على ثم ينزل فيمشي. فاذا جاء الى المكان الذي كان واديا يسرع فيه ثم يمشي ثم يصعد على
المروءة ويقول كما قال على الصفا وهو الذي اشرنا اليك -

00:00:41

ثم ينزل ماشيا واذا ما جاء الى ذلك المكان الذي بين العلمين اسرى لماذا نفعل هذه الافعال هذه عبادة تعبدنا الله سبحانه وتعالى بها
ونحن مأمورون بان نستجيب لامر الله -

00:01:00

وان نستجيب ايضا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وان نتجنب ما جاء النهي عنه في كتاب الله عز وجل في سنة رسوله صلى
الله عليه وسلم وقد تذكرون ما جاء عن عمر رضي الله عنه في ليلة البارحة -

00:01:18

عندما وقف عند الحجر الاسود ورأينا كيف تغيرت الحال. عمر في الجاهلية ماذا كان حاله وعمر بن الخطاب في الاسلام ذلك الرجل
العظيم الذي اذا سلك طريقا سلك الشيطان طريقا اخر غير طريقه -

00:01:39

اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبل ويقف خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم. وهو يقبل الحجر ودموعه عليه الصلاة والسلام تذرف وتسليل من عينيه -

00:01:58

وهو كذلك يبكي وراءه. ثم ذلك دليل رقة القلب والخشوع والاستجابة والاخلاص الذي اذا قر في هذه الامور فلا نرى لها طريق الخير
والرشاد ايضا هذا يذكرنا ايها الاخوة بقصة ام اسماعيل -

00:02:19

ماذا حصل لها يأتي بها ابراهيم ابو الانبياء يضعها في هذا المكان القفر لا ماء فيك ولا مرعى ولا انس. لا انسان ولا حيوان. يضعهما في
هذا المكان وحده ليس معهما -

00:02:40

الاسقاء فيها ولبس معهما الا ايطا جراب فيه شيء من التام يعني قربة فيها تمر وآخر فيها ماء ثم يرجع قافلا منطلقا يضعهما في
هذا المكان الموحش ثمان هاجر -

00:03:02

تسير خلف ابراهيم الرسالة. لمن تتركنا انت وقطعتنا في هذا المكان القهوة في هذا المكان الموحش في ظاهره كان سيكون فيه بيت
الله سبحانه وتعالى الذي كان موجودا فيه وبنيت -

00:03:29

الا يرد عليها ثلاث مرات هذا الذي يأتي لكم ايها الاخوة جاء في صحيح البخاري هذا كله امر صحيح ثابت عن الرسول صلى الله عليه
 وسلم ثم تسيراوا وراءه وبعد -

00:03:48

فلما لم يرد عليها في بعض الروايات الله امرك بذلك؟ قال نعم. قالت اذا انظروا قوة الايمان. اذا لا يضيعها ما دام هذا يامر من الله
سبحانه وتعالى وبتوجيهه منه وهو الذي هداك الى هذا الطريق وارشدك -

00:04:03

ان تحملنا وتأتي بنا فتضعننا في هذا المكان اذا لا يضيعنا. وهذا ما حصل فعلا الله تعالى لا يضيع اولياءه ولا يغفل عنه سبحانه وتعالى.

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. انا لننصر رسالتنا - [00:04:28](#)

والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد اذا ثم تعود المرأة وتظل تشرب من هذا الماء وتأكل من هذه التمرات وتترضع ولدتها من ثديها وتمضي الايام وهي ليست بكثيرة - [00:04:49](#)

لكنها ينتهي ما نفذ الماء ونفذ كذلك ايضا التمر وما لا تفعل اصبحت ترى ابنها يتلون لأن ثديها قد جف. فلا يوجد فيه لبن لكنه تضنه في جيدها ليرضى عنه - [00:05:11](#)

هذه الام انظروا ايها الاخوة نسيت نفسها لا يهمها ان تنتهي حياتها. لا يهمها ان تموت انما هي نفكر في حالة هذا الطفل الرضيع الذي اصبح يتولى يتلوي يتقلب على ارضي ويضررها من شدة - [00:05:32](#)

فما كان منها وهي الام العقوب الحنون الا انطلقت الى اقرب موضع الله وهي الصفا فتصعد عليه لعلها تجد احدا يسعفها في هذا المقام لا تجد احدا يمد لها بشيء لكنها لم تجد احدا - [00:05:52](#)

وتنزل من هذا المكان فإذا ما مر في بطن الوادي الذي هو مكان السعي الان اسرع لما زادت ايتها عندما تنزل لا ترى ابنها ثم تذهب الى المروة وتفعل وتحسس وتمضي الاشواط حتى اذا كان في اخر شوط منها - [00:06:16](#)

هذه الاشواط السبعة وهي على المروة سمعت صوتا فماذا قالت تخاطب نفسها تقول صهن وصهين هذا في لغة العرب انما هو اسم فعل بمعنى اسكن يعني كأنها تقول لنفسها اسكنني - [00:06:42](#)

ثم بعد ذلك تقول هوا اذا به جبريل عليه السلام ينزل ويضرب بعقبه او بجناحيه الارض فيخرج ماء زمزم فتأتي اليه وينشرح صدرها ويطمئن فؤادها وتعود اليها البهجة وتصبح تجمع هذا الماء خشية ان ينتهي - [00:07:02](#)

ثم يبشرها بان الله سبحانه وتعالى لن يضيعها ما في هذا المقام وان هذا الابن سيكون مع والده سيبني بيت الله في هذا المقام تمضي الايام ويببدأ هذا الطفل الربيع يشب عن الطوق ويكبر شيئا فشيئا ويأتي جماعة من قبيلة - [00:07:27](#)

فيرون الطيور تحلق حول الماء فاستغربوا بذلك هذه ارض مكسورة هذه ارض صحراء ليس فيها نفع ليس فيها مرعى ولا ماء. فكيف هذا الطير او هذه الطيور تحلق في هذا المكان - [00:07:53](#)

فما كان منهم الا ان جاء بعضهم ليتأكد فوجدوا المال. والقصة طويلة جدا. وهي ايضا قضية مؤثرة وينزلان عندها وتمر الايام ويكبر اسماعيل عليه السلام ويتزود من هذه القبيلة ويأتي والده بعد فترة بعد ان تزوج ولا يجده في مكانه ويسأل عنه - [00:08:12](#)

ويجد امرأته فيسألها عن حالهن فتقول نحن في كرب وفي شدة وفي ضيق يقول لها يعني يحملها رسالة لتبلغها زوجها اسماعيل من الصيف. فيسألها اجا احد؟ فقالت جاء رجل وصفه كذا وكذا. قال وهل ابلغك - [00:08:40](#)

شي او حملك امانة؟ قالت نعم. يقول ذكرت. قال سألك عن شيء ذكرت انه سألاها عن حالتهم فقال او صاني فقالت او صاني بان اقول لك بغير عتبة ذلك. فقال انت عتبة بابي - [00:09:04](#)

ثم تزوج اخرى. وبعد فترة من الزمن يعود ولا يجد ابنه ويجد تلك المرأة الطيبة الصالحة يسألها عن حالهما فتقول نحن في خير وفي نعمة وفي سعادة وتصف له من الاوصاف ما طعامكم؟ قالت الماء والحنن. لانه لا يوجد نبت في هذا المكان - [00:09:24](#)

انما هي طيور قصاد حيوان او كذلك ايضا ماء يشرب وانت تعلمون ماء زمزم لما شرب له اذا ذكرت له ذلك فاوصاها قال اذا جاء زوجك فقولي كذا وامرية [فليمسك عتبة بابه](#) - [00:09:52](#)

ثم بعد ذلك يجيء بعد فترة ويجده يدري له نبلا في الصيد فيخبره بان الله سبحانه وتعالى فقد امرهما ببناء هذا البيت فيقول له اطعم ربك الله تعالى يقول اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - [00:10:15](#)

ربنا قبل منا انت السميع العليم. انظروا ايها الاخوة هذه يعني لا يستطيع حقيقة الانسان من التأثر ان يعلق على هذه القضية. لكن انظروا الى شفقة النوم نسيت نفسها باعتها رخيصة في مقابل نجاتي - [00:10:36](#)

اصبح قلبها يكاد يتقطع يذوب لوعا وحزنا وحسنة على طفلها الرضيع الذي ينزعه الموت تلهف يمينا وشمالا اصعد وتنزل وتسرف.

واذا ما اختلفت عنه في الوادي اسرعت لتري ولو بعينيها - 00:10:56

ولدها وهو ربما في نظرها قد تكون اخر ايامه لكن الله سبحانه وتعالى لم يضيعهما في هذا المقام اذا فهل نحن ايها الاخوة ادركنا حقوق والدينا ان ادينا واجبوالوالدين ان السعادة كل السعادة - 00:11:18

والفوز كل الفوز في هذه الحياة الدنيا بعد ان تطبع ربك وان تعمل بدينك وان تتبع منهج رسولك صلى الله عليه وسلم ان تكون من الظالين بوالديك. فما اسعد من يوفقه الله تعالى ليدرك والديه او يدرك - 00:11:40

احدهما فيقدم لهم الخدمات. يخوض لهما جناح الذل من الرحمة. يرعاهم يقوم بعانتهم يؤدي كل ما فيه خيرهما انها السعادة كل السعادة علينا ايها الاخوة ان نستفيد من هذه الدروس العظيمة في هذا الحج العظيم فالحج كله فوائد - 00:12:03

وكله حكم وكله منافع ان ينحدر الراقي على الصفا بعد الفراغ من الدعاء يمشي على جبلته حتى يبلغ بطن المسيل حتى يقطعه الى ما يلي المروءة. اذا الانسان ينزل بعد ان يذكر الدعاء الذي ذكرنا قلنا يستقبل البيت - 00:12:30

يرفع يديه ويكبر ثلاثا ثم يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم بعد ذلك يدعو - 00:12:53

انت ايها المسلم اختر لنفسك الدعاء النافع ان كنت قد حصلت منك هفوات او تقصير في جنب الله فاسأله هداية اسأل الله تعالى التوبة النصوح. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينير قلبك بمرنا - 00:13:13

ان كنت من الكسأء فاسأله تعالى ان يلين قلبك ان كنت من الذين ظلموا عباد الله واسأله سبحانه وتعالى العفو واخذ العزم على الا تتكلم في اعراض الناس. والا اتكلم في حقوقهم والا تعتمد على امر من امورهم - 00:13:31

هذه مواقف عظيمة فيها تسکب العبرات. وفيها يأخذ المسلم دروسا. انت ترفع يديك الى السماء فتناجي ربك باعظم دعاء لا الله الا الله وحده لا شريك له انها كلمة التوحيد. كلمة الاخلاص التي لاجلها ارسل الله سبحانه وتعالى رسالته - 00:13:52

انزل كتبه لاجل هذه الكلمة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد. اختر دعاء طيبا مباركا في هذا الموقف العظيم ثم بعد ذلك ينزل فاما ما جاء بين العلمين وهو الذي كان وافيها وهو المكان ايضا الذي كانت تسرع فيه هاجر ام - 00:14:18

فعليك ان تسرع اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يسرع في هذا المقام حتى جاء في احد ازاره كان يدور من شدة سرعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:46

لكن تسرع اذ وجدت مكان اما الان كما ترون مع كثرة الزحام واحتلاط الناس لا تستطيع فانت لا تفعل اذا ان استطعت فافعل والا وان لم تستطع قال فيرمد فيه حتى يقطعه الى ما يلي المروءة. فاما جاء الى المروءة فعل يعني صعد عليها وقال - 00:15:03

ما قال على الصفا ومشي كما مشي ذهابه سعيه يعني من الصفا الى المروءة هذا شيء ومن المروءة الى الصفا شوط اخر وهذا تبدأ بالصفا وتنتهي بالمروءة فاما قطع ذلك وجاوزه مشي على سجنته حتى يأتي المروءة - 00:15:27

ويرقى عليها ما معها اي على طبيعته يعني تمشي مشيتك المعتادة ان كنت من الذين يشجعون قليلا فكن كما كنت وان كنت من الذين يمشون برفق فكذلك ويرقى عليها حتى يبدو له البيت - 00:15:52

ثم يقول عليها نحو نحو ما قاله من الدعاء والتکبير على الصفا وان وقف اسفل المروءة اجزاءه عند جميعهم ثم ينزل عن المروءة المراد المؤلف ان الصعود على الصفا وعلى المروءة ليس شرقا - 00:16:13

الاخوة الذين ذهبوا الى وجدوا ان بين الصفا والمروءة يعني وجدوا بين الطريقين بين الصفا والمروءة وممر تسير عليه العربات اي الناس الذين لا يستطيعون المشي بدايته ونهايته هي بداية نهاية الصفا والمروءة - 00:16:33

لكن ان تصعد يعني هذه وهذا هو المكان المشروع لكن الاولى والافضل لك ان تصعد كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا نضيع؟ يعني انت في صعودك وفي دعائك ستثبت على ذلك - 00:16:53

ونحن ايها الاخوة في امور الدنيا ربما يريد الانسان وقتا كثيرا وجهدا كبيرا ليكسب دريهمها. وهذه حسنات تتوارد عليك تأتيك تترى فلماذا لا تعتنين الفرصة وتخطفها مسجلة لك في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون عندما يقول الله تعالى - 00:17:08

ونضع الموازين القسطة يوم القيمة فلا تظلم نفسى شيئاً وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى الله تعالى لا يظلم احدا ولا يظلم ربك احدا قال ثم ينزل عن المروءة فيمشي الى على سجيته حتى ينتهي الى بطن المسيل - 00:17:38
واما انتهى اليه رملها ليس تغير ليس مسيينا الان كما ترون هو معتدل وانتم ترون هذه الاعمال الجليلة وهذه الخدمات حقيقة التي قدمتها هذه الدولة المباركة جزاها الله خيرا في كل مكان. انظر الى المسجد الذي نعيش فيه هذا كله سيسجل - 00:18:00
في سجلات حسناتنا ان اعظم ما يقدمه المسلم في هذه الحياة ما يخدم به دينه ما يخدم به امته ما يخدم به الاسلام هذى اعمال شواهد عظيمة كم انفق عليها من الملايين - 00:18:20

هل من طرق كل وسائل الراحة الماء ماء زمزم تجده مولود معنا هنا. كل وسائل الراحة الاضافة الاضاءة متوفرة اذا هنالك تجدون المسعى وضع على دورين. كل ذلك للتخفيف عن الناس - 00:18:37
كذلك حصل ذلك ايضا في رمي الجمرة هذا كله حقيقة كلها افعال خير وافعال صلاح نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثيب من علينا امين اللهم امين قال فاما انتهى اليه رمل حتى يقطعه الى الجانب الذي يلي اسرع هم يعبرون في السعي بالاسراع وفي الطواف - 00:19:01

انه يرمل ولا مانع لان حقيقة القصد هنا يختلف عن هنالك. هنالك الرمل انما هو مقاومة الخطى مع الاسراع. انما الاصل هنا الجري يعني اكثر اسراع ولذلك الرسول كان يسرع حتى - 00:19:25

في وصفه انه يدور به زاره حتى رأوا بعض ساقه وهكذا يفعل ذلك سبع مرات يبدأ في كل ذلك بالصفا ويختتم بالمروءة.
وامه وهاجر ايضا فعلت ذلك سبع مرات - 00:19:41

اما هذه عبادة شرعها الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى اذا شرع عبادة من العبادات انما هو يفعلها سبحانه وتعالى ليبتلينا.
انستجيب فنقول بهذه العبادة فان فعلنا فالله سبحانه وتعالى سيثيبنا على ذلك - 00:20:00
وان شكرنا سيزيدنا ايضا سبحانه وتعالى على ذلك. لان شكرتم لازيدنكم قال يا المروءة فان بدا بالمروءة قبل الصفا الغي ذلك الشوك.
يعني لو ان انسانا اخطأ فبدأ بالمرأة لا يحسب له - 00:20:22

انما الذي يحسب له من الصفا يعني هذا الشوط الذي يعتبر ثامنا وهو الاول هذا لاغي لا قيمة له كما لو ان انسانا طاف الشوط الاول
يعني بدلا يجعل الكعبة عن يساره يجعلها عن يمينه ويعود من الخلف. هذا لا ينفعه - 00:20:44
ارى ان انسانا طاف حول الكعبة ولم يستوعب الحجر الذي نبهنا عليه ولذلك ايها الاخوة المتابعين يعني مجرد ان تتوقف ولا ينبغي ان
اسأل انسانا عامي جاهلا. يعني اذا شككت في امر من الامور اسأل انسان تستفيد منه - 00:21:07
من طلاب العلم لكي يرشدني الى الحق لا اسأل انسان ماشي في الطريق في الشارع لا ادرى اهو يعلم او لا مجرد ان يقول لي كذا لانه
فيه اناس يتسرعون في الفتوى - 00:21:26

وفي الاخير اجراؤكم على الفتوى اجراؤكم على النار. اخطر الامور ان يفتئي الانسان عن جاه واما كان امام دار الهجرة الامام ما لك بن
انس النبى تضرب اليه اكباد الابل من مشارق الارض ومغاربها. يأتي الناس لينهلو من علمه ويستفيدوا منه - 00:21:40
يجدون من معينه نجد انه يتوقف في مسائل كثيرة وصلت الاربعين فيقول لا ادرى فيقول مالك يقول اخرجوا ونادوا في سواق
المدينة لان مالك لماذا؟ لان هذا هو الحق. والله تعالى يقول ولا تقولوا ما ليس - 00:22:01

لك به علم واقر تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون قل لا جل فيما اوحى الي محرم على طعام يطعمه ثم قال بعد ذلك وان تقولوا
على الله ما لا تعلمون - 00:22:21

انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما
لا تعلمون. نعم ان كنت ملما بالمسألة او مسائل ومتيقن منها فلا مانع ان تفید اخاك بهذه - 00:22:39
لكن ان تفتئي في امر لا تعلمه فلا قال لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم نبدأ بما بدأ الله به نبدأ بالصفاء. نريد قوله تعالى ان الصفا
والمرأة من شعائر الله - 00:23:00

وقال عطاء من جهل ان جهل فبدأ بالمرة اجزأ عنه صحيح انه لا يجزئه ولا يعذر في هذا المقام لانه بحمد الله لا ضرر يلغي ذلك

الشوط وينتهي قال واجمعوا على انه ليس في وقت السعي قول محدود فانه موضع دعاء - 00:23:18

يعني مراد المؤلف حتى الطواف في مواضع جاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة بين الركين وجاء اللهم انت السلام فحيينا ربنا بالسلام. اللهم

انت السلام ومنك السلام. اول ما يبدأ حيينا ربنا بالسلام. لكن الغائب انه - 00:23:40

لا يوجد دعاء مخصوص وانما انت تختار لنفسك الدعاء الذي تحتاج اليه في هذا المقام تخير من الادعية يكثر من ذكر الله من تكبير

الله من تسبيح الله من طلب الهدایة من طلب الاستقامة على دین الله يسأل الله سبحانه وتعالى - 00:24:00

ان يعفو عنه. ولذلك عائشة رضي الله عنها اخ قالت لرسول الله لو انها اوريت يعني رأت ليلة القدر ماذا تفعل؟ قالت قولي اللهم انك

عفو تحب العفو فاعف عنني - 00:24:21

ايضا تسأل الله تعالى ان يثبتك على القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. كما قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول في

الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - 00:24:35

اسأل الله سبحانه وتعالى من خير الادعية في هذا المقام وليكن قلبك ايضا موافقا للسانك. لا يكون لسانك ينطق وعيناك فزgam هنا

وهنا تفكير في امور الدنيا وربما الانسان ينصرف الى امور لا تنبعي لها - 00:24:50

ينبغي ان يكون قلبك خاشعا ذليلا ان يكون ولذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال لسانك رطبا بذكر الله وعمر رضي الله

عنه لمارأى رجلا يكثر الحركات في الصلاة - 00:25:11

قال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه الله تعالى يقول قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فينبغي للمسلم ان ينشغل بهذه

العبادة وان لا تشغله امور الدنيا ينسى كل شيء وراءه. فالله سبحانه وتعالى خير حافظ - 00:25:30

ان كان لك اولى فانت تركتهم الله سبحانه وتعالى سيرعاهم. وسيحفظهم وان حصل شيء فكل ذلك بقضاء الله وقدره قل لن يصيّبنا

الا ما كتب الله لنا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن فزادهم ايمانا وقالوا حسينا الله ونعم الوكيل - 00:25:52

انت تدع هذه الامور خلفك وتقبل على الله سبحانه وتعالى بقلب خاشع ان تكون منيبيا ذليلا خائفا خاضعا ترجو رحمة الله سبحانه

وتعالى وتخشى عقابه ان تكون دائما سائرا بين الخوف والرجوع - 00:26:14

الا تخاف وتنسى رحمة الله سبحانه وتعالى فالله قريب من المحسنين. ولا تأخذك الرحمة وتنسى خوف الله سبحانه وتعالى. فالله

تعالى يقول اخر الذنب وقابل التوب العقاب بالطويل لا الله الا هو المصير - 00:26:34

نستفيد من هذه المواقف ايها الاخوة وربما يأتي احدنا وقد مرت به كثير من الذنوب التي لا تحملها الجبال وهو في هذه المواقف

الطيبة يقبل على الله فيصبح الله سبحانه وتعالى قلبه اذا وجد منه الاخلاص صدق النية الاقبال على الله فيكون قد - 00:26:56

الدنيا والآخرة يكون رجع بتجارة لن تبول. هذه هي التجارة هذه هي التجارة غير الخاسرة ولذلك ماذا يقول الله سبحانه وتعالى في

عمار بيته؟ في بيوتنا الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها ذي الغدو - 00:27:20

والعصا للرجال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بين عن ذكر الله واقام الصلاة وaitاء الزكاة. لماذا يوما تتقلب فيه القلوب والابصار وما هي

النتيجة؟ ليجيئكم الله احسن ما عملوا ليزيدهم من فضله - 00:27:40

الله يرزق من يشاء بغير حساب وثبت من حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وقف على الصفا

يكبر ثلاثا ويقول لا الله الا الله ولا الله الا الله وحده - 00:28:01

لا شريك له له الملك اعظم ايها الاخوة هذه الكلمة والمبروك الغاء امامنا يعني ضاقت بنا الدنيا واغلقـت امامها ليجرـب احدنا فيـنـطق

بهـذهـ الكلـمةـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ وـحدـهـ لاـ شـريـكـ لهـ.ـ لهـ الـمـلـكـ وـلهـ الـحـمدـ وـهـوـ عـلـىـ - 00:28:21

كل شيء قادر وسيأتي هناك في عرفات قول الرسول صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء عرفة دعاء عرفة. وافضل ما قلـتهـ اـناـ

وـالـنـبـيـونـ مـنـ قـبـلـيـ.ـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ وـحدـهـ - 00:28:43

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وفي بعض الروايات يحيـيـ ويـمـيـتـ وهوـ عـلـىـ كلـ شـيـءـ قـدـرـ اللهـ تعالىـ يـقـولـ

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. نعم وانتم - 00:29:00

ايها الاخوة كم عجز الاطباء الذين يعالجون كما يقولون الامراض النفسية كم بذلوا من الوسائل كم انفقوا من الاموال؟ كم سلكوا من الطرق كم اعدوا من تجارب وقرروا وها هم في النهاية في النهاية يعودون الى ماذا - 00:29:19

الى كتاب الله عز وجل الذي قال الله سبحانه وتعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشرني هذا القرآن فيه السعادة. من تمسك به فاز ونجا وافلح - 00:29:42

وماذا يقول الجن؟ وانصرفنا اليك نفرا من الجن يستمعونها او حي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فانا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشرني - 00:30:01

قال يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. تقول لا الله الا الله اي لا معبود بحق الا الله - 00:30:21

لا الله تنتهي عبادة اي معبود الا الله يثبت العبادة لله سبحانه وتعالى وهذه هي التي من اجلها ارسل الله سبحانه وتعالى وهذه الكلمة التقت حولها دعوة الرسل عليهم الصلاة - 00:30:36

وما صلى من قبلك من رسول الا نوحـي اليه انه لا الله الا انا فاعبدون يقول تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله ويقول تعالى واعبدوا الله - 00:30:55

الا تشركـينـي شيئاً انـها السـعادـة انـها الـظـفـر انـها الـفـوز انـها الـظـفـر بـخـيرـي الدـنـيـا وـالـآخـرـة. انـتـقـى اللـهـ تـعـالـى وـأـنـتـ عـلـى عـقـيـدـة صـغـيرـة اـعـظـمـ شـيـءـ فـيـ هـذـهـ حـيـاةـ اـيـهـ اـلـاخـوـةـ اـنـ نـصـلـحـ عـقـائـدـنـاـ. اـنـ عـقـيـدـتـنـاـ عـلـىـ مـنـهـجـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. عـلـىـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

00:31:16

فـوـالـلـهـ اـذـ لـقـيـنـاـ اللـهـ تـعـالـىـ سـنـجـدـ اـنـ هـذـهـ عـقـيـدـةـ نـجـدـهـ اـمـاـنـاـ سـنـجـدـهـ اـنـهـ سـتـرـجـحـ بـمـوـازـيـنـاـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ ذـيـ تـطـيـشـ فـيـهـ اـذـ

فـلـنـلـصـلـحـ اـيـهـ اـلـاخـوـةـ عـقـائـدـنـاـ وـلـنـبـتـدـعـ وـلـنـبـتـدـعـ عـنـ كـلـ اـمـرـ يـخـدـشـ هـذـهـ عـقـيـدـةـ - 00:31:42

قـدـ يـأـخـذـ بـعـضـنـاـ رـكـنـ غـيـرـ هـذـهـ الـبـلـادـ الـعـاـطـفـةـ وـرـبـماـ يـنـجـرـفـ وـرـاءـ آخـرـينـ. لـمـاـ نـذـهـبـ هـيـ الـقطـبـ الـفـلـانـيـ إـلـىـ الشـيـخـ الـفـلـانـيـ إـلـىـ كـذـاـ.

فـنـطـلـبـ مـنـهـ المـدـ. نـحـنـ سـنـذـهـبـ إـلـىـ الـحـجـ لـمـاـ مـاـ نـطـلـبـ مـنـهـ كـذـاـ وـكـذـاـ - 00:32:07

وـنـسـيـنـاـ اـنـ هـنـاكـ رـبـاـ اللـهـ لـاـ هـوـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ يـقـولـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـحـيـ لـاـ هـوـ فـادـعـوـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ فـلـمـ جـاءـ رـجـلـ إـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـرـبـنـاـ قـرـيـبـ فـنـنـاـجـيـهـ؟ اـمـ بـعـيـدـ فـنـنـاـجـيـهـ - 00:32:28

نـزـلـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـذـ سـأـلـكـ عـبـادـيـ عـنـيـ اـنـيـ قـرـيـبـ اـجـيـبـ دـعـوـةـ الدـاعـيـ اـذـ دـعـانـ فـلـيـسـتـجـبـيـوـاـ لـيـ. وـلـيـؤـمـنـوـاـ بـيـ لـعـلـهـ يـرـشـدـوـنـ. اللـهـ تـعـالـىـ يـغـضـبـ اـنـ تـرـكـتـ سـؤـالـاـ اـمـاـ اـلـاـنـسـانـ فـانـهـ يـنـالـ مـنـكـ - 00:32:52

الـلـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ وـقـالـ رـبـكـ اـدـعـونـيـ اـسـتـجـبـ لـكـ اـنـ الـذـيـ يـسـتـكـبـرـوـنـ عـنـ عـبـادـتـيـ وـلـنـتـحـيلـ اـيـهـ اـلـاخـوـةـ اـيـظـاـ الـمـوـاـطـعـ الـذـيـ يـسـتـجـابـ

فـيـهـ الدـعـاءـ مـنـهـ عـنـدـ السـجـودـ اـقـرـبـ اـقـرـبـ ماـ يـكـونـ العـبـدـ مـنـ رـبـهـ وـهـوـ سـاجـدـ - 00:33:11

وـعـنـدـمـاـ يـكـونـ بـيـقـىـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـاـخـرـ فـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـنـزـلـ كـلـ لـيـلـ نـزـوـلـاـ يـلـيقـ بـجـالـهـ وـعـظـمـتـهـ وـيـقـولـ هـلـ مـنـ سـائـلـ تـلـقـيـهـ هـلـ

مـنـ مـسـتـغـفـرـهـ لـهـ؟ هـلـ مـنـ تـائـبـ فـأـتـوـبـ عـلـيـهـ؟ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـرـضـ عـلـيـنـاـ خـيـرـاتـكـ - 00:33:32

لـمـاـ لـاـ نـتـسـابـقـ اـلـىـ هـذـهـ الـاـمـرـ كـمـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ فـاسـتـبـقـوـاـ الـخـيـرـ. وـقـالـ وـسـارـعـوـاـ اـلـىـ مـغـفـرـةـ مـنـ رـبـكـ وـجـنـةـ عـرـضـهـ اـلـسـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ

اعـدـتـ لـلـمـتـقـيـنـ الـذـيـنـ يـنـفـقـوـنـ فـيـ السـرـاءـ وـالـضـرـاءـ وـالـكـاظـمـيـنـ الـفـيـظـ وـالـعـافـيـنـ عـنـ النـاسـ - 00:33:54

وـالـلـهـ يـحـبـ الـمـحـسـنـيـنـ. وـالـذـيـنـ اـذـ فـعـلـوـاـ فـاحـشـةـ اوـ ظـلـمـوـاـ اـنـفـسـهـمـ ذـكـرـوـاـ اللـهـ فـاسـتـغـفـرـوـاـ. اـنـظـرـوـاـ كـيـفـ يـتـكـرـرـ ذـكـرـوـاـ اللـهـ فـاسـتـغـفـرـوـاـ مـنـ

ذـنـوبـهـ اـذـ ذـكـرـوـاـ اللـهـ فـاسـتـغـفـرـوـاـ ذـنـوبـهـ مـحـلـ الشـاهـدـ اـيـهـ اـلـاخـوـةـ - 00:34:15

قـدـ تـحـشـرـ مـنـهـ ذـنـوبـ قـدـ يـقـتـرـفـ اـمـورـاـ فـيـ جـنـبـ اللـهـ وـلـذـكـ جـاءـتـ التـوـبـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـ فـتـحـ لـنـاـ اـبـوـابـ التـوـبـةـ وـتـوـبـوـاـ اـلـلـهـ جـمـيـعـاـ. اـيـهـ الـمـؤـمـنـوـنـ لـعـلـكـ تـفـلـحـوـنـ وـالـرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـقـولـ لـوـ لـمـ تـذـنـبـوـاـ لـذـهـبـ اللـهـ بـكـمـ وـلـجـاءـ بـقـومـ يـذـنـبـوـنـ. ثـمـ

يـسـتـغـفـرـوـنـ فـيـغـفـرـ اللـهـ لـهـمـ. لـكـ لـيـسـ مـعـنـيـ ذـلـكـ - 00:34:37

نواصل الذنوب لا الانسان لا يظمن نفسه قد يذنب فيتوب الله عليه. فربما يعود الى ذنبه يغتنمه المنية فلا يجد فرصة ان نبادر الى التوبة النصوح ولنتجنب ايها الاخوة ان نجعل بيننا وبين الله وسطاً مهما كانت له من المنزلة حتى وان كانوا انباء وملائكة -

00:35:05

الله سبحانه وتعالى لا يشركه في عبادة احد غيره فلا تدعوه غير الله ولا تذبح الا لله لعن الله من ذبح لغير الله. ولا تتوكلا على الله واللناية انما هو من الله -

00:35:31

انيبوا الى ربكم والخشية والخوف والرجاء كلها انما هي من الله سبحانه وتعالى وانت لا تطلب العون فيما لا يقدر عليه الا الله الا منه سبحانه وتعالى لماذا تذهب الى جنة هامدة؟ اتقف عند هذا القبر وانت لا تدري عن مصير صاحبه. فتطلب منه ان يمدك بامر وان يشفع -

00:35:45

او ان يتوسط لك وان يشفى لك مريضا او ان يكشف عنك ضرا او يرفع عنك كربة ايها الاخوة من اعمال الشرك التي حاربها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى عليها في المهد واقام مقام هذه العقيدة الاسلامية الصافية النقية -

00:36:09

التي استمد معينها من كتاب الله عز وجل من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروءة مثل ذلك خزان الرحمن تأخذ بيده الى الجنة -

00:36:30